

العنوان:	الإدارة و العلاقات العامة
المصدر:	الإدارة
الناشر:	اتحاد جمعيات التنمية الإدارية
مؤلف:	هيئة التحرير(معد)
المجلد/العدد:	مج 9, ع 3
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1977
الشهر:	يناير
الصفحات:	4 - 6
رقم MD:	306729
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الجوانب الاقتصادية، استطلاعات الرأي العام، العلاقات العامة، قانون الضرائب، القواعد الجماهيرية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/306729">http://search.mandumah.com/Record/306729</a>

## الإدارة والعلاقات العامة

وإذا كان لنا أن نعلق على ما تم من الناحية التنظيمية .. فأننا نقول أن أبعاد العمل الإداري هي أربعة أبعاد رئيسية : التخطيط .. والتنظيم .. والرقابة .. والعلاقات العامة ، هذه المراحل الأربع مراحل متكاملة غير منفصلة ، بدون أحداها تقل فاعلية العمل الإداري ، **والملاحظ على الإجراءات الاقتصادية التي اقترحتها المجموعة الاقتصادية أنها كان ينقصها المرحلة الرابعة من مراحل العمل الإداري ، وهي مرحلة العلاقات العامة ،** يطلق عليها الإعلام ، فقد أعلنت هذه القرارات بطريقة فجائية على الجماهير والتي تعاني من ارتفاعات الأسعار العشوائية المتزايدة خلال السنتين الأخيرتين ، فجاءت هذه القرارات مسببة لمزيد من المعاناة والضيق لهذه الجماهير .

والواقع أن الرأي العام في كل بلاد العالم أصبح قوة ضخمة يجب أخذها في الاعتبار ، ذلك أن الجمهور هو صاحب المصلحة الأولى في أي قرار تتخذه الإدارة ، وإذا كانت الإدارة تريد عن صدق وإيمان أن تحصل على رضا الجماهير وثقتها ، فيجب عليها أن تعمل على تشييد جسور من التفاهم بينها وبين الجماهير . ويتم ذلك على خطوتين :

قدمت المجموعة الاقتصادية المكونة من السيد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية ووزراء التخطيط والاقتصاد والمالية اقتراحاتها الخاصة بتصحيح مسار الاقتصاد المصري ، وبصفة خاصة العجز في الموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات . وقد تضمنت هذه الاقتراحات رفع أسعار بعض السلع ، والغاء الدعم الحكومي عن سلع أخرى ، وبالرغم من أن ما قدمته المجموعة من اقتراحات لا يختلف عليها اثنان من الناحية الاقتصادية ، فقد قابلت الجماهير هذه الاقتراحات بفتور شديد ، وقد استفلت بعض العناصر ضيق الجماهير بهذه الإجراءات في أحداث الشغب بين صفوف المواطنين ، مما أدى إلى حوادث التخريب التي تعرضت لها الأملاك العامة والخاصة على حد سواء ، وأدى إلى حدوث خسائر مالية في وقت نحتاج فيه إلى الأموال لتنمية اقتصادنا وتصحيح مسارنا .

وقد أمر السيد رئيس الجمهورية بوقف هذه الإجراءات فوراً وتصدى للعناصر المشاغبة ، وأجرى استفتاء للشعب على عدد من الإجراءات القانونية لمكافحة عناصر الشغب .

## الخطوة الأولى :

هى مرحلة استطلاع رأى الجماهير ، وتحسس نبضاتها والتعرف على رغباتها ، وبذلك يمكن صياغة القرارات الادارية التى تتفق مع مطالب هذه الجماهير وتحقق مصلحتها .

## الخطوة الثانية :

هى أن تقوم الادارة بشرح ماتصدره من قرارات للجماهير حتى تزيل أى لبس فى فهم هذه القرارات ، وتضمن تأييد الجماهير لهذه القرارات ، ومن الناحية العلمية فان عملية الاتصال المزدوج بهذا الشكل يطلق عليها العلاقات العامة ، والعلاقات العامة بهذه الصورة عملية ادارية على جانب كبير من الاهمية فى العصر الحاضر حيث تقاربت المسافات والحواجز بين البلدان وبين المدن والقرى ، وذلك بفضل وسائل الاتصال الحديثة ، وأصبح للرأى العام قوة كبيرة سواء على الصعيد المحلى أو على الصعيد الدولى .

وبالرغم من أهمية نشاط العلاقات العامة اللازم لتوضيح الرؤية للجماهير وخلق الثقة بين الحاكم والمحكوم، وتعريف الحاكم برغبات المواطنين وتعريف المواطنين باستجابة الحاكم ، فان هذا النشاط مازال غير واضح المعالم فى بلادنا ، وكثيرا ما نخلط بين هذا النشاط ، ونشاط الدعاية والفرق بينهما كبير ، فنشاط العلاقات العامة يقوم على أساس الصدق والأمانة . أما نشاط الدعاية فيقوم على أساس الكذب والتمويه ، ومن ناحية أخرى فان البعض يعتقد أن نشاط العلاقات العامة هو اعلام عن شخصية الرئيس أو المدير ، وهو ما ليس صحيحا كذلك .

## فالعلاقات العامة اعلان عن السياسة التى يضعها الرئيس وليست اعلاما عن شخصية الرئيس .

ومع ذلك فليس من السهل الفصل بين شخصية الرئيس وسياسة الرئيس .

وفضلا عما تقدم فان العلاقات العامة بالمعنى العلمى مختلفة عن الاعلان بالمعنى التجارى ،

## فى هذا العدد

- كلمة التحرير - الادارة
- ٤ ● والعلاقات العامة . . .
- أسلوب الادارة على
- ٧ أساس الأهداف والنتائج  
د. محمد سعيد أحمد
- نظام الادارة بالأهداف
- ١٥ وادارة الأزمات . . .  
د. مصطفى كمال عبد العزيز
- الحلول السياسية
- ١٩ للمشكلات الإدارية فى  
الوطن العربى . . .  
د. أحمد رشيد
- حركة المستهلكين . . .
- ٢٨ ضرورة فى مصر . . .  
د. محمود صادق بازربة
- التنظيم كوظيفة واداة
- ٤٠ ادارية . . . . .  
د. أحمد صالح
- المحاسبة عن الأصول
- ٥٤ البشرية . . . . .  
د. ابراهيم السباعى
- الاتصالات الادارية
- ٦٧ وجوانبها السلوكية .  
د. زيدان عبد الباقى
- تنظيم القطاع العام فى
- ٨٥ المرحلة المقبلة . . .  
أحمد عبد الرحمن المصرى
- تخطيط القوى العاملة .
- ٩٢ مصطفى أحمد مصطفى
- سيكولوجية المستهلك
- ١٠٣ المصرى - رسالة جامعية  
اشرف د. على عبد المجيد
- ندوات . حلقات بحث .
- ١١٣ مؤتمرات . . . . .
- دليل المصطلحات العلمية
- ١١٩

المقترح من الرأسمالية الوطنية التي يمثلها اتحاد الغرف التجارية ، واتحاد الصناعات وممثلو النقابات المهنية ، وأعضاء اللجنة الاقتصادية بحزب مصر .

وكما ظهر في عدد من الندوات التلفزيونية والمؤتمرات الصحفية ، وأجاب على الكثير من التساؤلات ، ووعد بالأخذ بالعديد من الجهات النظر التي أبدت ، ولاشك أن الكثير من المخاوف التي أبدتها المواطنين قد زالت لدرجة كبيرة بعد إيضاحات السيد وزير المالية ، الأمر الذي سوف يضمن للقانون المقترح قبولا كبيرا لدى الفئات الخاضعة له بعد إصداره .

هذه سنة طيبة .. نرجو أن تتكرر وتستمر ، حتى يسود الوئام والتفاهم بين الحكومة والمواطنين ، وتزداد الثقة بين رجال الإدارة والجمهير ، وبذلك تهدي النفوس وترضى ، ويتعاون الطرفان في سبيل تحقيق الرفاهية والخير للبلاد .

والعلاقات العامة اعلام عن المؤسسة وسياساتها . أما الاعلان فهي عملية لبيع السلع والخدمات التي تنتجها المؤسسة .

**وإذا كانت العلاقات العامة ضرورية في الظروف العادية ووقت الرخاء والسراء فهي أشد ضرورة في وقت الأزمات والضراء ..** ومن عجب أننا نسير في اتجاه عكسي في بلادنا . فأننا نسمع دائما عن تخفيض نشاط واعتمادات العلاقات العامة في وقت العسر والضيق ، بينما أن العكس هو المطلوب ، وإذا كان من عذر فان العذر هو أن مضمون العلاقات العامة غير واضح بالمعنى الذي شرحناه .

ولقد أحسنت الحكومة عندما قررت لجنة التخطيط العليا طرح مشروع قانون الضرائب الجديد على القواعد الجماهيرية وفئات الشعب المختلفة لأخذ رأيها وتبين وجهة نظرها في المشروع .

ولقد عقد السيد وزير المالية العديد من الاجتماعات مع ممثلي الفئات الخاضعة للقانون

## حق الإدارة

الحقيقة أن هناك أساسا من الواقع للاحساس بوجود التناقض بين مفهومى العدل والكفاية . وهذا الاحساس ناتج من الوضع القائم في المجتمع فعلا ، وهو يعكس فكرة المجتمع عن هذين المفهومين في المرحلة القادمة .

فالمعادلة تعنى التسوية .. والتسوية من نوع معين . ولقد ذكر أن الإقدمية مثلا أهم من الكفاية في عملية الترقية ، وأن هذامفهوما من المفاهيم السائدة عن العدالة . ونحن في واقع الامر نحتاج الى أن نعريفالسبب في اتجاه مفهوم العدل الى القيد على الاختيار ، والقيد على عملية التفريق بين الأشخاص على أساس قدرتهم الحقيقية وعلى أساس من مشاركتهم الفعلية في الإنتاج ، وكذلك القيد على حق الإدارة في الحكم على كفاءة الأشخاص .